

عالم (الكوبونيين) بين بؤس العراقيين والنفط المنهوب

اوبك قد تبقي على سقف انتاجها النفطي

اعلن وزير الطاقة الجزائري شكيب خليل ان منظمة الدول المصدرة للنفط (اوبك) التي من المقرر ان تعقد اجتماعا الثلاثاء (اليوم) في العاصمة الجزائرية، قد تبقي على حصصها الانتاجية المحددة حاليا بـ 24.5 مليون برميل في اليوم. وقال خليل ان "اعضاء اوبك قد يتوصلون الى تفاهم حول الابقاء على الانتاج الحالي". وقالت وكالة الأنباء الجزائرية ان وزراء الدول الاعضاء في اوبك سيحددون خصوصا على "ضرورة الانضباط للعودة الى الحصص واستقرار الاسعار عند مستوى سلة اوبك بين 22 و 28 دولارا للبرميل الواحد".

وفي مقابلة مع وكالة فرانس برس اكد خليل ان الجزائر ستطالب من جديد بزيادة حصصها بما يتوافق وطاقتها الانتاجية في العام 2005 "أي 1.5 مليون برميل في اليوم". وصرح لصحيفة "ل تريبون" الجزائرية ان انتاج الجزائر الحالي يبلغ 3.1 مليون برميل في اليوم في حين حصصها الحالية محددة بـ (782) الف برميل في اليوم.

ولكنها تفصلت الى معدلات متدنية أو انخفضت صفة مدفوعت عنت عينية كالأجهزة الكهربائية والمرويات بعد انخفاض أسعار الموارد النفطية المهرية. خامسا: ولعل ما هو معروف أيضا ان الأساطيل والبوارج العسكرية البحرية الأمريكية وغيرها كانت تضع يدها بين أونة وأخرى على السفن والنجات التي تقوم بالتهريب وتتعاقد مع المهربين. سادسا: ويتم تجهيز الكوبونات بالنفط تبعاً لولويات محددة، من بينها مدى قوة الشخص صاحب الكوبون أو علاقته بالوكلاء والوسطاء أو داخلي الرشاوى الأخرى.

سابعاً: ويمكن تمضية بعض الكوبونات في إطار برنامج النفط مقابل الغذاء، إذا كان بمقدور مسؤولي النظام تمريرها مقابل مواد وخدمات شتى حسب قواعد لجنة المقاطعة (661).

وانطلاقاً من هذه الوقائع العروفة آنذاك، انغمس حرمان الشعب العراقي بشروته النفطية المنهوبة في سباق امتداد طبيعي عبر العهود المتعاقبة ولا يفوتني هناك ان أشد على أيدي من بقي حياً وكذلك أحفاد أولئك الفقراء الذين تجهزوا وبعوا من تكلفات بابا كركر المينة للغاية التي عبرت عن غضب الطبيعة بوجه البدايات الأولى لتطبيق منهجية نهب الثروات.

العراقيون الفقراء ينفقون بلا درهم التي طبقت عليها الشركات الاحتكارية والأنظمة العميلة والديكتاتورية خلال ثلاثة أرباع القرن وتقسامت الأوار في نهيبها وتبديدها تاركة بلاد النفط والثروات تعرض لأبشع مظاهر التخلف والمعاناة والحرمان في تاريخنا المعاصر.

ولعل ما هو مذهل حقاً أن يتجلى ذلك التماثل في ردود أفعال ناهبي الثروة النفطية في المراحل التاريخية المتباينة لعراق ما بعد اكتشاف النفط الأسود، كلما طفت على سطح الأحداث محاولات فضح هذا النهب والتعريف بأساليبه ودلالاته ونتائجه، حيث امتزج في مجرى نضال الشعب العراقي النفط بالسياسة إلى الدرجة التي لا يمكن الفصل بينهما.

ولم تخرج عن هذه القاعدة إطلاقاً الصداقات والتعاقيات وردود الأفعال التي نشهدها هذه الأيام على قوائم (الكوبونيين) المنشورة في "الدى"، ذلك ان الملاحق فيها واقع الإقرار بدخول لعبة الماسومات برغم محاولة تغليفها بأطر تجارية ومساعدات "إنسانية" وخدمات متعددة الأغراض للنظام.

وإذا كان الحديث يجري عن التشديد في فرض شروط وضوابط تصدير النفط

احد أبرز المواضيع أثناء الانتخابات الرئاسية التي ستجري في تشرين الثاني القادم ويرشح خلالها بوش نفسه لولاية ثانية.

واكد بوش انه "تم ايجاد 366 الف وظيفة جديدة خلال الأشهر الخمسة الأخيرة".

كما أخذ ارتفاع طلبات الصناعة والنمو الكبير لاجل الناتج المحلي خلال النصف الثاني من العام 2003 ونسبة التضخم الضئيلة كاملة للدفاع عن نتائجها الاقتصادية.

وذكر بوش ان عدد الأشخاص الذين يملكون منازلهم الخاصة بلغ مستوى قياسياً، واكد انه "للمرة الأولى في تاريخنا أصبح أكثر من نصف الأسر التي تنتمي الى الفئات الدنيا تملك منازلها".

وسيمثل عجز الموازنة للعام 2004 ما نسبته 2.4 % من إجمالي الناتج الداخلي بحسب المكتب، والرقم المعلن شبيه الى حد ما بما توقعه مكتب الموازنة في الكونغرس فيما تقريره في شهر آب وهو 480 مليار دولار.

وكانت الولايات المتحدة سجلت العام الماضي عجزاً في الموازنة يقارب 573 مليار دولار.

لم تكن موضوع النفط والسياسة واضحة بجلاء في أي بلد آخر، كما هو الأمر بالنسبة للعراق، فقد كان صراع الإمبراطوريات الاستعمارية التقليدية يتمد على خطوط الطول والعرض التي تتقاطع في حقول الجنوب والشمال النفطية.

وقبل ان يعد كالوست سركيس كولينكيان، هذا الغامر الشاب الذي لم يتجاوز عمره الثانية والعشرين عاماً، تقريره عن إمكانيات بلاد ما بين النهرين النفطية بتكليف من السلطان العثماني عبد الحميد، ليصدر بعد ذلك فرمانه النفطي لسنة 1899، جاءت مع (البشرى) الوثائق بعثت النفط التي استكشفت مواقعاً عديدة، وأعلنت الأرحجية لاحقاً للبدء بالتحري والتقيب في منطقة بابا كركر جوهر مدينة كركوك، التي هاضت فيها أول الأبار النفطية بلا سابق لنذر في الساعات الثلاثة من صباح يوم الخميس الثالث عشر من تشرين الأول عام 1927 ليتدفق منها النفط بغزارة هائلة بلغت معدلها (92) ألف برميل يومياً على مدى أحد عشر يوماً، حيث امتلأت بها الوديان وصل الفقراء يأخذون حاجتهم منها بلا رقيب... وهذه هي المرة الأخيرة التي تمتع فيها

البنوك العراقية والتحول للصيرفة الشاملة

التأمين ودعم التحول الى القطاع الخاص (الخصخصة)، وعمليات إصدار البطاقات الائتمانية.

تجربة البنوك العراقية

في الدول المجاورة (الأردن، لبنان، تركيا، مصر) وغيرها، بدأت البنوك العراقية بتطبيق الصيرفة الشاملة، وفي العراق، بدأت البنوك بتطبيق جزء من عمليات الصيرفة الشاملة ابتداءً من عام 1996، حيث صدر تشريع مالي يسمح بمزاولة الصيرفة الشاملة، وتحديداً لذلك بدأ المصرف الصناعي بالقيام بعمليات الصيرفة الشاملة، وجانب قيامه بعمليات الصيرفة المتخصصة بالقطاع الصناعي، وقد أدى هذا إلى زيادة ربحيته، وكذلك قيام المصرف العقاري بتقديم خدمات لقطاع القطاعات، وقد أدى ذلك إلى زيادة ربحيته أيضاً، وكذلك الحال بالنسبة للمصرف الزراعي ومصرف الرشيد والرفاهين، وقيام أحد البنوك الأهلية بإصدار البطاقات الائتمانية الخاصة به. (إلا ما يؤخذ على هذه التجربة أنها لم تتوسع بتطبيق عمليات الصيرفة الشاملة، ولا سيما أنها تشكو من مشكلة الكتلة النقدية السائلة الموجودة لديها وكذلك فإن بعض العمليات التقليدية لم تقم بها، خاصة المصرف الآلي الذي يقلل الجهد عن موظفي البنك ويعطي مرونة عالية للربح عند سحب الأموال التي يحتاجونها في كل الأوقات.



الصفاق. ونستطيع أن نمثل البنوك الشاملة بـ (البنوك الشاملة) التي يوفر مجموعة شاملة ومتكاملة من الخدمات المالية في مجال الوظائف التقليدية وغير التقليدية للبنوك التجارية.

مناهج التحول للصيرفة الشاملة

توجد ثلاثة مناهج للتحول من بنوك متخصصة إلى بنوك شاملة وهي: أولاً: التحول الشامل، وفيه يتم التحول وفق أربع فصول تتمثل بالترتيب: التطوير والتجهيزات المكتبية والخطة؛ ثانياً: التحول الإنشائي؛ ثالثاً: التحول التدريجي. وتقوم البنوك الشاملة بالعديد من العمليات المصرفية منها: القيام

شاهين الطاهر

أصبحت الصيرفة الشاملة فعالية مصرفية مهمة، فبعد أن كانت في بدايتها ميزة تنافسية، أصبحت ضرورة تنافسية. لذلك طرحت على بساط البحث محلياً وعالمياً، وتعد هذه الأهمية إلى ان النشاط الإبداعي في السوق المالي قد افضى إلى تحول في عمل القطاعات المالية بوجه عام، والمصرفية بوجه خاص. وتجلي ذلك في ممارسة تلك المؤسسات لنشاطات لا تطابق مع منهجها الذي حددته التشريعات النافذة، التي قامت على أساسها. إذ يلاحظ أن هذه المؤسسات المالية والمصرفية بدأت تتعامل مع كل القطاعات الاقتصادية وتقدم مختلف الخدمات المصرفية.

فالبنك الشامل استطاع ان يستوعب السمات المميزة للبنوك (الربحية والسيسولة والأمان)، على الرغم من تناقض تلك السمات. فهو بنك يقوم على فلسفة التنوع التي قدسها ماركوتز (وهو عالم مشهور في الإدارة المالية) من طبيع المصادر والاستخدامات. وله طابع خاص من حيث الشمول والانتعاش والكثافة، فالبنوك الشاملة تعدت الدور التقليدي، من وسيط نقدي تتمثل إيراداتها في هامش الربح بين سعري الإقراض والإقتراض، إلى وسيط مالي يبتكر أدوات متنوعة ومتطورة لنقل الأموال من الوحدات ذات الفائض المالي إلى تلك الباحثة عن التمويل في جميع

تنسيق ألماني - فرنسي - ياباني لإعادة الإعمار بالعراق

451 متدرباً في الإمارات العربية المتحدة. وكانت وزيرة التاهيل والبحث الألمانية ايدلغار ديسولان أعلنت ان ألمانيا على استعداد لدعم العراق في إعادة تأهيل مؤسسات التعليم العالي.

الذي سيطلق باسم وزارة الخارجية الألمانية ان ألمانيا وفرنسا واليابان تعد خطة تعاون من أجل إعادة إعمار العراق عرضت على الولايات المتحدة، مؤكداً بذلك معلومات أوردها مجلة دير شبيغل الأسبوعية الألمانية. وأوضح الناطق ان الخطة قيد البحث

منذ وقت طويل وهي تتعلق بتدريب رجال شرطة وامداد البلد بالياه والكهرباء واعادة بناء النظام المدرسي والجامعي. وذكرت دير شبيغل انه تم بحث المشروع خلال اجتماع بين ممثلين عن الدول الثلاث في برلين. والولايات المتحدة على علم بالمشروع

أخبار اقتصادية باختصار

تأكيد البنك الوطني الكويتي يدعم تطوير العمل المصرفي في العراق

أكد بنك الكويت الوطني انه سيلتزم بدعم والخبرات اللازمة لتطوير العمل المصرفي خلال وجوده في العراق وتدريب الالكت المصرفية العراقية بما يتماشى مع متطلبات العمل المصرفي الحديث. وقال رئيس مجلس إدارة البنك محمد محمد البحر في تصريح صحفي بمناسبة الحصول على الترخيص من البنك المركزي العراقي للعمل في العراق مؤخراً ان فوز البنك يأتي تأكيداً للنفحة والمكانة الإقليمية والعالية المرموقة التي يتمتع بها في عالم المال والصارف.

بدء اجتماع مجموعة السبع في بوكا ريتون في فلوريدا

إلى هذا الاجتماع للمرة الأولى. وسيناقش المسؤولون الماليون أفاق الاقتصاد في الشرق الأوسط، وسيخصص القسم الأكبر من مناقشات اليوم لبحث الأوضاع الاقتصادية العالمية التي تمتاز بتحسن ملموس ويتوابعها مع ذلك عدم توازن في أسعار القطع ذلك إن أسعار صرف الدولار يتراجع منذ أشهر عدة أمام أبرز العملات الرئيسية الأخرى.

مؤتمر للدول المانحة لافغانستان في ألمانيا

صرح وزير المالية الأفعلي اشرف غاني أحمد ضياء ان مؤتمر دولياً ثالثاً للدول المانحة لافغانستان سيعقد في 30 و 31 آذار في ألمانيا. وقال الوزير الأفعلي في لقاء مع الصحفيين على هامش اجتماع مجموعة الدول الصناعية الكبرى (السبع في بوكا ريتون فلوريدا) الذي دعيت اليه لافغانستان ان هذا المؤتمر سيشتم مناقشة طلباتنا لسنوات اللاحقة. والجمع الإجمالي للدمع الذي

انخفاض مبيعات فورد وجنرال موتورز



اعلنت ان مبيعاتها قفزت الى 25.7 بالمائة، فيما ارتفعت مبيعات تويوتا بنسبة 8.15 بالمائة. وارتفعت مبيعات هوندا بنسبة 7.3 بالمائة.

اما دايملر كرايزلر فكانت بنسبة "الثلاثة الكبار" من المصنعين المحليين الذين سجلوا نتائج إيجابية لشهر كانون الثاني الماضي، محققة مبيعات جيدة قاربت 9.4 بالمائة.

مع الركود الذي يشهده سوق الشاحنات والسيارات بشكل عام، فإن مبيعات جنرال موتورز وفورد موتور الأمريكية تراجعت إلى أكثر مما كان متوقفاً الشهر الماضي، كذلك الأمر مع شركة تويوتا موتور كوربريشن التي تعتبر الأولى في صناعة السيارات اليابانية، فيما اختلف الوضع بالنسبة لنيسان موتور اليابانية التي تواصل تحقيق تقدم في الأسواق الأمريكية. هذا وقد انخفضت مبيعات الشركات المحلية والأجنبية في الأسواق الأمريكية لشهر كانون الثاني الماضي بنسبة 0.7 بالمائة في قطاعي السيارات والشاحنات النقل الخفيفة.

وقالت "جنرال موتورز" أكبر مصنع سيارات في العالم، ان مبيعات السيارات والشاحنات الجديدة انخفضت بنسبة 1.8 بالمائة في كانون الثاني الماضي، فيما أعلنت فورد عن تراجع "مؤلم" في مبيعاتها لهذا الشهر قارب 8.8 بالمائة.

أما شركة نيسان اليابانية فكانت